

51 الدعاء

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة عشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - [00:00:15](#)

وهي العنوان الدعاء. الدعاء اربعة انواع. الدعاء بذكر الله. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وذا النون اذ ذهب مغاضبا. فظن ان لن نقدر عليه فنادى - [00:00:35](#)

زلماتي ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. سورة الانبياء الاية سبعة وتمانين تمانية وتمانين. سمي ذكر الله دعاء لانه بمنزلة الدعاء. لماذا؟ لوجود الفعل فاستجبنا له. فاستجبنا - [00:00:55](#)

اله ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. استجبنا يقتضي ثواب الله جزاءه. ومن هنا تقدم الفعل فاستجبنا له على ان مجرد ذكر الله انما هو نوع من انواع الدعاء. لا اله الا انت سبحانك - [00:01:25](#)

ان كنت من الظالمين. النوع الثاني من الدعاء الدعاء بالتلميح. لا التصريح المباشر. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ونادى نوح ربه فقال رب انبني من اهلي وان وعدك - [00:01:55](#)

الحق وانت احكم الحاكمين. سورة هود الاية خمسة واربعين. لم يقم سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم. لم قل ربي انجي ابني. صراحة ولكنه قال ربي انني من اهلي. وان وعده - [00:02:15](#)

الحق وانت احكم الحاكمين. فقد دعا الله تمحيحا لا تصريحيا. مباشرة بالكلمات ومن التلميح بالدعاء ايضا قول سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم في الاية اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. فسقى لهما ثم تولى الى الظل. فقال ربي اني لما - [00:02:37](#)

انزلت الي من خير فقير. سورة القصص الاية اربعة وعشرين فاستجاب الله لمن لم يصرح به نبيه موسى صلى الله عليه وسلم. لم يطلب سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم لم يطلب شيء - [00:03:07](#)

محددا معلوما من الله. وانما قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. فكانت اجابة الله له في الاية. فجاءته احدهما تمشي على استحياء. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر من - [00:03:27](#)

لسقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص. قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. سورة القصص الاية خمسة وعشرين. وهناك دعاء بالتلميح اخر لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اذ تقول - [00:03:47](#)

الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. سورة الاية رقم ثلاثين يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. فكانت اجابة الدعاء - [00:04:07](#)

في الاية التي بعدها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك سورة الفرقان الاية واحد وثلاثين. النوع الثالث من الدعاء الدعاء بالتصريح المباشر. الاية - [00:04:27](#)

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم. سورة ال عمران الاية خمسة وثلاثين. ربي اني نذرت لك ما في - [00:04:47](#)

في بطني محررة دعاء بالتصريح المباشر. فتقبل مني. انك انت السميع العليم. والاية الاخرى التي فيها التصريح المباشر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور - [00:05:07](#)

الرحيم سورة القصص الاية ستاشر. قال ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له استجابة دعاء سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم.

بالتصريح المباشر. النوع الرابع من انواع الدعاء. الدعاء بمجرد - 00:05:27

وبالنظر الى السماء. الدعاء بمجرد النظر الى السماء. وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دعا بمجرد نظره الى السماء اذ تقول الاية

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد نرى تقلب - 00:05:47

وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيث بما كنتم تولوا وجوهكم شطرة سورة البقرة. الاية مية اربعة واربعين. فهنا قد نرى بمعنى قد رأينا اه قد رأينا تقلب وجهك في السماء اي قد رأينا وقد علمنا دعائك بالنظر الى السماء -

00:06:07

فلنولينك قبلة ترضاها استجابة لدعاء النبي بمجرد نظره الى السماء. اذا الدعاء قد يكون بالكلام وقد يكون بلسان الحال. دون كلام.

والفعل ادعو له عنيان ادعو بمعنى اطلب دعاء المسألة. اسأل تحقيق شيء معين. ادعو - 00:06:37

وله معنى اخر ادعو بمعنى اعبد. دعاء العبادة. الدعاء عام يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. وفيما يلي الايات الدالة على وجوب

مصطلح دعاء المسألة ومصطلح دعاء العبادة. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:07

يسألم الانسان من دعاء الخير. وان مسه الشر فيؤوس قنط. سورة فصلت الاية تسعة واربعين واضح ان هذا دعاء المسألة. دعاء الطلب يطلب شيئا محددا. لا يسألم الانسان دعاء الخير. والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويدعو

الانسان بالشر دعاء - 00:07:37

بالخير وكان الانسان عجولا. سورة الاسراء الاية رقم حداث يدعو الانسان بالشر طلبا دعاء بالخير طلبا. دعاء المسألة. دعاء الطلب. اية

اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ادعوا الذين - 00:08:07

زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. سورة الاسراء الاية ستة وخمسين لا يملكون كشف دري اذا هو دعاء بكشف

الضر. ولذلك قل ادعوا الذين زعمتم من دونه اي اسألوا وق - 00:08:27

اطلبوا منهم دعاء مسألة بدليل فلا يملكون كشف الضر. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم بسم الله الرحمن الرحيم.

ويوم يقول نادي شركاء الذين زعمتم فدعوه فلم يستجيبوا لهم. سورة الكهف. الاية اثنين وخمسين - 00:08:47

الاية عن يوم القيامة. ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوه اي في طلبوا منهم سألوهم ان ينقذوهم من النار. فلم

يستجيبوا لهم. الدليل على ان فدعوه في الاية ودعاء الطلب وليس دعاء العبادة قوله فلم يستجيبوا لهم - 00:09:07

اي لم يحققوا لهم ما طلبوه. اذ انهم طلبوا ان ينقذوهم من النار. اما دعاء العبادة فيأتي في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن - 00:09:37

دعوة من دونه الها ، لقد قلنا اذا شططا. سورة الكهف الاية اربعتاشر. السياق سياق الاية في نطاق تحديد الاله. تحديد الرب لن ندعوا

من دونه الها اذا قولهم لن ندعوا معناه لن نعبد. لن نعبد من دونه الها - 00:09:57

هذا هو دعاء العبادة. لن ندعو من دينه الها. هذا هو دعاء العبادة الذي دل عليه الها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن

الرحيم. قل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد - 00:10:27

ودعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. سورة الاعراف الاية تسعة وعشرين وادعوه ادعوه دعاء عبادة. ما الدليل ؟ وجود كلمة

مسجد ؟ واقيموا وجوهكم عند كل مسجد اي عند كل في الصلاة والصلاة عبادة وكذلك كلمة مخلصين له الدين والدين عبادة. اذا

وادعوه - 00:10:47

قل واعبدوه مخلصين له الدين دعاء عبادة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس

ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:11:17

فان يسلبه الذباب شيئا لا منه. ضعف الطالب والمطلوب ما خلق الله حق قدره ان الله لقوي عزيز. سورة الحج الاية ثلاثة وسبعين اربعة

وسبعين. الاية لم يرد فيها ما يدل على - 00:11:37

اطلب الناس من الالهة شيئا. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا لم يكن هناك طلب لشيء محدد في الفعل

تدعوه. اذا تدعون تدل على العبادة. دعاء العبادة - 00:11:57

ان الذين تدعون من دون الله اي ان الذين تعبدون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولا اجتمعوا له دليل على قصد العبادة في الفعل

تدعون. نهاية الاية الثالثة ان الله لقوي عزيز - 00:12:17

تذكير بقوة الله وبغزة الله فالمجال مجال اظهار قدرة الله لا مجال اجابة لطلب محدد فكانت ان الذين تدعون من دون الله معناها دعاء العبادة اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين

يستكبرون عن - 00:12:37

ابادة سيدخلون جهنم داخرين. سورة غافر الاية رقم ستين هنا شيء خطير. ادعوني لها معنيان. المعنى الاول معنى المسألة. الطلب والمعنى الثاني معنى العبادة. ما الدليل على ذلك دليل على قصد العبادة. وقال ربكم ادعوني ثم تستمر الاية الذين يستكبرون عن -

00:13:07

سادتي العبادة مذكورة بعدها. وهذا دليل على ان ادعوني يقصد بها دعاء العبادة. بدليل ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. اذا ادعوني دعاء العبادة والدليل الاخر على ان ادعوني في هذه الاية تدل ايضا على دعاء الطلب قوله استجب لكم.

وقال - 00:13:37

ربكم ادعوني اي دعاء طلب اي دعاء مسألة. استجب لكم. وجود الاستجابة دليل على ان الفعل ادعوني يدل على الطلب ايضا. فجمع القرآن هنا في فعل واحد معنيين معنى العبادة ومعنى الطلب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن

الرحيم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:14:07

اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. سورة البقرة الاية مئة ستة وتمانين اجيب دعوة الداع اذا دعان. دعوة اسم مرة. اسم مرة يدل على قلة - 00:14:37

عدد اي ان الله لا يترك دعوة واحدة دون اجابتها. اجيب دعوة الداع اذا دعان. المقصود اذا دعاني دعاء عبادة واذا دعاني دعاء طلب. ما الدليل؟ دعاء العبادة دليله بداية الاكل - 00:14:57

واذا سألك عبادي عن اجيب دعوة الداعي اذا دعان. اي اذاعة تابعاني هنا دعاء عبادة. وما الدليل على ان كلمة دعاني تفيد الطلب. تفيد دعاء المسألة الدليل كلمة اجيب. فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. اي اذا طلب مني شيء - 00:15:17

يعني اذا سألتني شيئا فهنا كلمة دعان دعاء المسألة اي دعاء الطلب ودعاء العبادة اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال واشتعل الرأس شيبا. ولم اكن - 00:15:47

دعائك ربي شقيا. سورة مريم. الاية الرابعة. الاية على لسان سيدنا زكريا صلى الله عليه وسلم ولم اكن بدعائك المقصود دعاء المسألة ودعاء العبادة. ما الدليل على ذلك الدليل على قصد العبادة هو قوله في بداية سورة مريم. ذكر رحمة ربك عبده زكريا - 00:16:07

سورة مريم الاية الثانية كلمة عبده عبادة. فاذا جاء في الاية بعدها سورة مريم الاية الرابعة دعا ولم اكن بدعائك ربي شقيا فالمعنى ولم اكن بعبادتك ربي شقيا. لانه ذكر - 00:16:37

ذكر رحمة ربك عبده زكريا. والدليل على ان كلمة ولم اكن بدعائك فيها معنى مسألة والطلب دعاء المسألة والطلب قوله في الاية بعدها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واني خفت - 00:16:57

في الموالي من ورغائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا. سورة مريم الاية رقم خمسة هو الطلب صريح فهب لي من لدنك وليا. اذا في الاية الرابعة يقول ولم اكن بدعائك اي - 00:17:17

بطلبي او بسؤالي لك لم اكن شقيا فهب لي من لدنك وليا. الطلب هنا صادق ربح مما يدل على ان بدعائك دعاء العبادة ودعاء الطلب او المسألة. اية اخرى تقوله - 00:17:37

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا انا كنا قبل في اهلنا مستقيم فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر - 00:17:57

الرحيم. سورة الطور من خمسة وعشرين لثمانية وعشرين. انا كنا من قبل ندعوه. هنا الدعاء دعاء ومسألة اي طلب ودعاء عبادة. ما الدليل على ذلك؟ الدليل على قصد العبادة قوله فمن - [00:18:17](#)

ان الله علينا. من الله علينا بالالوهية واعتراف بالله اذا قولهم انا كنا من قبل ندعو اي نعبد. والدليل على ان ندعوه فيها معنى مسألة اي الطلب قوله في الاية السابقة ووقانا عذاب السموم. اي انهم سألوه ان - [00:18:37](#)

هم عذاب السموم فوقاهم عذاب السموم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا غشيه النوج ادعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد. وما يجحد بآياتنا الا كل ختان - [00:19:07](#)

سورة لقمان الاية اثنين وثلاثين. دعوا الله مخلصين له الدين. الدين يدل على ان دعوا يقصد بها دعاء العبادة. بدليل دعوا الله الله مخلصين له الدين وفيها ايضا دعاء المسألة. بدليل فلما نجاهم الى البر اذا فقد دعوا الله مخلصين - [00:19:27](#)

قيل له الدين اللهم انجنا من هذا فلما نجاهم الى البر اذا دعوا فيها المعنى كان دعاء العبادة بكلمة مخلصين له الدين ودعاء المسألة بقوله فلما نجاهم الى البر اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هو الحي لا اله الا هو. فادعوه مخلصين له الدين - [00:19:57](#)

الحمد لله رب العالمين. سورة غافر الاية خمسة وستين ادعوه هنا معناها اعبدوه اسألوا اعبدوه واطلبوا منه دعاء العبادة ودعاء المسألة. ما الدليل على دعاء العبادة؟ الدليل مخلص مخلصين له الدين المخلصين له العبادة. الدليل على قصد المسألة الحمد لله رب العالمين. فهذا دليل - [00:20:27](#)

على انهم قد نالوا ما طلبوه من الله فقالوا الحمد لله رب العالمين ولذلك قيل ان كل ما ورد في القرآن الكريم من قوله تعالى الحمد لله اخبار بمعنى الدعاء. الحمد لله رب العالمين اي تقبل يا ربنا حمدنا لك وطلب - [00:20:57](#)

من الله ان يتقبل منهم الحمد. انما يدل على ان قوله فادعوه دعاء طلب. الحمد لله رب العالمين هو الدعاء الجملة جملة اسمية. اسلوب خبري لفظا تركي انشائي معنى اي فيه طلب وكأنه طلبوا قائلين سألو قائلين اللهم ان - [00:21:27](#)

انسألك ان تقبل حمدنا اياك. ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابن ماجة والترمذي انه قال افضل الذكر. لا اله الا الله. وافضل الدعاء اي افضل الطلب؟ الحمد لله. افضل ما تطلب من الله ان تدعوه - [00:21:57](#)

ان يتقبل حمدك له. ولذلك كانت الحمد لله رب العالمين في بداية القرآن في الفاتحة. الحمد لله لله رب العالمين. وكانت الحمد لله رب العالمين. في نهاية الكون كله واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - [00:22:27](#)

ولذلك قالوا فكم من نعمة ابتدأها الله قبل ان تسأله وقبل ان تدعوه وبغير استحقاقك لها. سيقول قائل ابتدأها قبل ان تسأله وقبل ان تدعوه تدعوه هي تسأله لا. اذا اجتمعت تسأله وتدعوه - [00:22:47](#)

سمعنا تدعوه معناها العبادة. فكم من نعمة ابتدأها الله قبل ان تسأله هذا وقبل ان تدعوه هذا عبادة وبغير استحقاقك لها فسبحان الحنان المنان نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:14](#)